

انطلاق الدورة 80 للأمم المتحدة بمشاركة 200 رئيس دولة وحكومة



بدأت، اليوم الثلاثاء، أعمال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بكلمة للأمين العام أنطونيو غوتيريش.

وقال غوتيريش إن "المجاعة أعلنت في غزة على الرغم من صدور تدابير من محكمة العدل الدولية، ويتوجب تنفيذ هذه التدابير فوراً"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته.

وأضاف أن "العالم اختار الأمم المتحدة ليحل التعاون بدلاً من الفوضى، والسلام بدلاً من الصراع"، مؤكداً أن "الأمم المتحدة تمثل بوصلة أخلاقية وقوة لحفظ السلام وحراسة القانون الدولي".

وأشار الأمين العام إلى أنه "بعد ثمانية عقود على إنشاء الأمم المتحدة، نواجه أزمات تشبه تلك التي أحاطت بفترة تأسيس المنظمة، حيث تنهار ركائز السلام والتقدم تحت وطأة الإفلات من العقاب، ويستخدم الجوع كسلاح، وتعرض الدول ذات السيادة للغزو".

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطاباً، ومن بين الذين سيتحدثون اليوم في الأمم المتحدة الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو دا سيلفا والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ومن المقرر أن يبدأ الرؤساء إلقاء كلماتهم الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (13:00 بتوقيت غرينتش - الرابعة عصراً بتوقيت بغداد).

كما سيتحدث اليوم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وأنالينا بيربوك رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتشهد مدينة نيويورك الأمريكية تدابير أمنية مشددة واستثنائية، تزامناً مع انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يشارك فيها المئات من القادة والدبلوماسيين والمسؤولين رفيعي المستوى من مختلف دول العالم.

ويشارك في أعمال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك نحو 200 رئيس دولة وحكومة، ومئات الوزراء، وآلاف الدبلوماسيين، فضلاً عن أعداد كبيرة من الصحفيين وممثلي منظمات المجتمع المدني من شتى البلدان.

وسيلقي ترامب اليوم أول خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عودته إلى السلطة في كانون الأول/ يناير الماضي.

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت أمس الاثنين إن الرئيس الجمهوري سينتهد الفرصة "لشرح رؤيته البسيطة والبناءة للعالم".

وأضافت أن الرئيس الأمريكي سيتطرق أيضاً إلى قرار عدد من الدول الغربية الاعتراف بدولة فلسطين، مضيفاً أن ترامب "يعتقد أن الاعتراف بدولة فلسطين مكافأة لحماس". وسيُبلغ ترامب الدول المعنية أن هذا القرار الرمزي هو بالنسبة إليه مجرد "كلمات وليس أفعالاً ملموسة"، بحسب ليفيت.

وقد اعترفت فرنسا وعدة دول أخرى أمس الاثنين بـ"دولة فلسطين" من على منبر الأمم المتحدة، في مسعى إلى زيادة الضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب في غزة في سياق مبادرة تاريخية.

